

- بياتريس : تغير كل شيء . فقد بدت حياته ، وحتى آراؤه
مختلفة بعد ذلك :
- ريتشارد : (متأملا) . أجل . لقد رأيت انك تغيرت عندما
تسلمت خطابك الاول بعد عام ، وبعد مرضك
ايضا . بل لقد قلت هذا في خطابك :
- بياتريس : لقد اشرف المرض بي على الموت . وجعلني ارى -
الاشياء بشكل مختلف .
- ريتشارد : وهكذا دب البرود بينكما ، شيئا فشيئا . هل هذا
ما حدث ؟
- بياتريس : (تغمض عينيها نصف اغماضة) لالم يحدث هذا
فورا . لقد رأيت فيه انعكاسا شاحبا لك : ثم -
ذوى هذا ايضا . ما جدوى الكلام الآن ؟
- ريتشارد : (بطاقة مكبوتة) ولكن ما هذا الذى يبدو مخيما
عليك؟ لا يمكن ان يكون الامر مأسويا الى هذا الحد.
- بياتريس : (بهلوء) اوه ، ليس مأسويا على الاطلاق . انهم
يقولون لى اننى ساصبح احسن حالا بالتدريج حينما
يتقدم بي العمر . فهم يقولون لى انه ؛ اننى لسم
امت عندئذ فمن المحتمل أن أعيش . فقد وهبت
الحياة والصحة ثانية في الوقت الذى لا يستطيع ان